الإمارات العربية المتحدة
وزارة المالية

النشرة الشهرية مايو 2025

نبض المالية

الشيخ محمد بن راشد يلتقي فريق مفاوضات الشراكات الاقتصادية الشاملة

بيان مشترك صادر عن دولة الإمارات ومملكة البحرين حول دخول اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار حيز التنفيذ

دولة الإمارات تستضيف اجتماع مجموعة عمل الشراكة بين القطاعين العام والخاص ضمن المسار المالي لمجموعة بريكس

ملتقى الإعلام المالي بنسخته الثانية يرسم ملامح مستقبل القطاع المالي في الإمارات

تتويج وزارة المالية بجائزة الشارقة في المالية العامة عن فئة "الجهة المتميزة في إدارة النقد والصناديق السيادية والخدمات المالية المصرفية"

الشـيخ محمـد بـن راشـد يلتقـي فريـق مفاوضـات الشراكات الاقتصاديـة الشـاملة

في تقديـر لجهودهـم الفاعلـة ومسـاهماتهم المتميـزة، التقـى صاحـب السـمو الشـيخ محمـد بـن راشـد آل مكتـوم، نائـب رئيس الدولة، رئيس مجلس الـوزراء، حاكم دبي، بفريق مفاوضات اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة، والذي ضمّ عدداً من موظفي وزارة الماليـة، وذلـك تثميناً لدورهـم الحيـوي في دعـم مسـار المفاوضـات وتحقيـق المسـتهدفات الاسـتراتيجية للدولـة ضمـن هـذه الاتفاقيـات.

ويأتي هـذا اللقـاء تأكيداً على اهـتمام القيادة الرشـيدة بكفاءات الدولـة، وتتويجاً لسلسـلة من النجاحات التي حققتها دولـة الإمارات في تعزيـز حضورها العالمي من خلال شراكات اقتصاديـة نوعيـة تفتح آفاقاً جديـدة للتجارة والاسـتثمار.

بيـان مـشترك صـادر عـن دولـة الإمـارات ومملكـة البحريـن حـول دخـول اتفاقيـة حمايـة وتشـجيع الاسـتثمار حيـز التنفيـذ

أعلنـت دولـة الإمارات ومملكـة البحريـن عـن دخـول اتفاقيـة حمايـة وتشـجيع الاسـتثمار التـي تـم توقيعهـا بين حكومتـي البلديـن حيـز التنفيـذ بـدءاً مـن الخميـس الموافـق 8 مايـو 2025، وذلـك بعـد اسـتكمال الجانـبين للإجـراءات القانونيـة اللازمـة، وفقـاً لما نصـت عليـه الاتفاقيـة.

وأكـد معـالي الشـيخ سـلمان بـن خليفـة آل خليفـة وزيـر الماليـة والاقتصـاد الوطنـي، أن مملكـة البحريـن تـولي أهميـة كـبيرة بفتـح آفـاق جديـدة مـن التعـاون مـع دولـة الإمـارات الشـقيقة في ظـل مـا يربـط البلديـن مـن علاقـات أخويـة تاريخيـة وطيـدة. مـن جهتـه، أكـد معـالي محمـد بـن هـادي الحسـيني وزيـر دولـة للشـؤون الماليـة أن دخـول الاتفاقيـة حيّـز التنفيـذ يجسـد الإرادة المشتركـة لتعميـق العلاقـات الاقتصاديـة الثنائيـة، ويمثـل محطـة جديـدة في مسـار التكامـل الاقتصـادي الخليجـي، كما يعكـس اسـتجابة مرنـة وواعيـة لمتـغيرات البيئـة الاقتصاديـة الإقليميـة والدوليـة، لا سـيما في ظـل التحديـات العالميـة الراهنـة التـي تفـرض على الـدول مضاعفـة الجهـود لخلـق بيئـة اسـتثمارية أكثر اسـتقراراً وجاذبيـة.

محمـد بـن هـادي الحسـيني: زيـارة الرئيـس الأمـريكي تعـزز الشراكـة الماليـة وتفتـح آفاقـاً جديـدة للتعـاون الاقتصـادي

أكـد معـالي محمـد بـن هـادي الحسـيني، وزيـر دولـة للشـؤون الماليـة، أن زيـارة فخامـة الرئيـس الأمـريكي دونالـد ترامـب إلى دولـة الإمـارات تمثـل دفعـة قويـة لمسـار العلاقـات الماليـة والاقتصاديـة المتناميـة بين البلديـن، وتعكـس الثقـة المتبادلـة والشراكـة العميقـة التـي تربـط البلديـن في مختلـف المجـالات، ولا سـيما في القطـاع المالي والاسـتثماري، مـشيراً معاليـه إلى أن هـذه الزيـارة تـأتي في توقيـت مهـم يشـهد فيـه العـالم تحـولات اقتصاديـة متسـارعة، وهـو مـا يعـزز أهميـة تعزيـز التعـاون المـالي بين الإمـارات العربيـة المتحـدة والولايـات المتحـدة، خاصـة في مجـالات تطويـر السياسـات الماليـة المسـتدامة، وتبـادل الـخبرات والتكامـل بين الأسـواق الماليـة.

يونـس حاجـي الخـوري: زيـارة الرئيـس الأميركي تـأتي في إطـار دعـم مـسيرة العلاقـات الثنائيـة

قـال سـعادة يونـس حاجـي الخـوري وكيـل وزارة الماليـة إن زيـارة فخامـة الرئيـس الأميركي دونالـد ترامـب إلى دولـة الإمـارات تـأتي في إطـار دفـع مـسيرة العلاقـات الثنائيـة الوطيـدة بين البلديـن، كما تعكـس التقديـر المتبـادل والاحترام العميـق الـذي يربـط قيـادتي الدولـتين، وتؤكـد الأهميـة الإستراتيجيـة التـي توليهـا دولـة الإمـارات والولايـات المتحـدة لتعزيـز التعـاون في مختلـف المجـالات ذات الاهـتمام المـشترك، لا سـيما الاقتصاديـة والماليـة منهـا، والتـي تُعـد ركيـزة أساسـية في الشراكـة المسـتدامة بين الطـرفين".

ملتقـى الإعلام المالي بنسـخته الثانيـة يرسـم ملامـح مسـتقبل القطـــاع المـــالي في الإمـــارات

نظّمـت وزارة الماليـة النسـخة الثانيـة مـن ملتقـى الإعلام المالي تحـت شـعار "مسـتقبل القطـاع المالي.. بين التأثير والمسـؤولية"، بمشـاركة نخبـة مـن القيـادات الحكوميـة والإعلاميـة، وأكثـر مـن 100 مـن الإعلاميين والطلبـة والـخبراء في الشـأن المالي والاقتصـادي. ويـأتي انعقـاد الملتقـى في ظـل التحـولات المتسـارعة التـي يشـهدها الاقتصـاد العالمـي، تأكيـداً على دور الإعلام المتزايـد في دعـم الشـفافية الماليـة ونقـل وتحليـل البيانـات الاقتصاديـة، وبهـدف تعزيـز الوعـي المالي لـدى فئـات المجتمـع كافـة، بمـا ينسـجم مـع رؤيـة الدولـة نحـو تنميـة اقتصاديـة مسـتدامة. وحضر الملتقـى، سـعادة يونـس حاجـي الخـوري، وكيـل وزارة الماليـة، وسـعادة محمـد سـعيد الشـحي الأمين العـام لمجلـس الإمـارات للإعلام، وسـعادة محمـد إبراهيـم الـحمادي مدير عـام وكالـة أنبـاء الإمـارات "وام" بالإنابـة، وعـدد مـن مديـري دوائـر الماليـة في الحكومـات المحليـة ومـن مديـري الجامعـات والمؤسسـات الإعلاميـة المحليـة.

الفـوز بـثلاث مـن جوائـز التميـز في المشتريـات والتوريـد لعـام 2025 في إنجـاز جديـد لـوزارة الماليـة

حققـت وزارة الماليـة إنجازاً جديداً بفوزهـا بـثلاث مـن جوائـز التميـز في المشتريـات والتوريـد لعام 2025، التـي يمنحها المعهـد القانـوني للمشتريـات والتوريـد (CIPS)، تقديراً لممارسـاتها المتقدمة في إدارة المشتريـات وسلاسـل التوريـد ضمن منظومة المشتريـات الرقيمة الحكوميـة، حيـث يعكـس هـذا الفـوز التطـور المسـتمر في آليـات العمـل المـؤسسـي، والالتـزام بتطبيـق أعلى المعـايير في كفـاءة الشراء، وتعزيـز مفاهيـم الاسـتدامة. والجوائـز الـثلاث هـي، جائـزة "التميـز على مسـتوى كافـة الفئـات"، وجائـزة أفضـل مشروع عمـل جماعـي وتعـاوني" أما الجائـزة الثالثـة فجاءت ضمـن فئـة "المشتريـات المسـتدامة".

تتويـج وزارة الماليـة بجائـزة الشـارقة في الماليـة العامـة عـن فئـة "الجهـة المتميـزة في إدارة النقـد والصناديـق السـيادية والخدمـات الماليـة المصرفيـة"

توجّـت وزارة الماليـة بجائـزة الشـارقة في الماليـة العامـة عـن فئـة "الجهـة المتميـزة في إدارة النقـد والصناديـق السـيادية والخدمـات الماليـة المصرفيـة، وذلـك ضمـن الـدورة الثالثـة للجائـزة 2024–2025، في إنجـاز يعكـس التـزام الـوزارة المسـتمر بالتميّـز المـؤسسـي والابتـكار في تطويـر منظومتها الماليـة وتحقيـق أعلى مسـتويات الكفـاءة في إدارة المال العـام، كما فـازت آمنـة حسـن الشـامسي مديـر إدارة السياسـات الماليـة والمعـايير المحاسـبية الحكوميـة في الـوزارة، بالمركـز الثـاني عـن فئـة "المديـر المالي العـربي المتميـز". وتسـلمت الجائـزة سـعادة مريـم محمـد الأميري، وكيـل الـوزارة المسـاعد لقطـاع الإدارة الماليـة الحكوميـة.

الإمـارات تطـرح رؤاهـا في الاجـتماع الـ 73 لـوكلاء وزارات الماليـة بـدول مجلـس التعـاون

شـاركت دولـة الإمـارات، ممثلـة بـوزارة الماليـة، في الاجـتماع الـ 73 للجنـة وكلاء وزارات الماليـة والاقتصـاد بـدول مجلـس التعاون الخليجي، والـذي عُقـد في الكويـت تحضيراً للاجـتماع الـ 123 للجنة التعاون المالي والاقتصـادي. وترأس وفـد الدولة سـعادة يونـس حاجي الخـوري، وكيـل وزارة الماليـة، حيـث ناقشـت الاجتماعـات ملفـات اسـتراتيجية شـملت الاتحـاد الجمركي، والسياسـات الضريبيـة، والسـوق الخليجيـة المشتركـة، إلى جانـب اسـتعراض التقاريـر المرفوعـة مـن اللجـان الوزاريـة والفنيـة المعنيـة بتعزيـز العمـل الاقتصـادي الخليجـي المـشترك.

وتؤكـد هـذه المشـاركة الـدور الريـادي لدولـة الإمـارات في دعـم مسـيرة التكامـل الاقتصـادي الخليجي وتنسـيق الجهـود لتعزيـز الاسـتقرار المالي في المنطقة.

ورشـة عمـل متخصصـة في إدارة الأزمـات والتنبـؤ بهـا لتعزيـز الجاهزيـة المؤسـسـية

نظمـت وزارة الماليـة في دبي، ورشـة عمـل بعنـوان "إدارة الأزمـات والتنبـؤ بهـا"، بحضـور سـعادة يونـس حاجـي الخـوري، وكيـل وزارة الماليـة، وسـعادة وكلاء الـوزارة المسـاعدين ومـدراء الإدارات، وبمشـاركة أكاديميـة مـن الجامعـة الأمريكيـة في الشـارقة. وهدفـت الورشـة إلى تسـليط الضـوء على أحـدث الممارسـات العالميـة في مجـال إدارة الأزمـات والتوقعـات المسـتقبلية، وتعزيـز قـدرات الكـوادر الوطنيـة على الاسـتجابة الفاعلـة والتخطيـط الاسـتباقي لمواجهـة التحديـات، بما ينسـجم مع توجهـات الدولـة في بنـاء حكومـة مرنـة وقـادرة على التكيـف مـع المتغيـرات.

اســتعراض دور الإمــارات الاستراتيجــي في دعــم التكامــل المالي والاقتصــادي الخليجــي في لقــاء نظمتــه وزارة الماليــة بمقــر وزارة الخارجيــة

نظّمـت وزارة الماليـة، لقـاءً تعريفيـاً حـول التكامـل المالي والاقتصـادي الخليجـي ودور دولـة الإمـارات في منظومـة العمـل الخليجـي المـشترك، وذلـك في مقـر وزارة الخارجيـة بأبوظبـي، بهـدف نشر الوعـي بأهميـة التكامل المالي والاقتصـادي الخليجـي وانعكاسـاته الإيجابيـة على المواطـنين والمؤسسـات والقطـاع الخـاص، وإبـراز الـدور الاستراتيجـي لدولـة الإمـارات ووزارة الماليـة في دعـم العمـل الاقتصـادي الخليجـي المـشترك، إلى جانـب إشراك الشركاء الاستراتيجيين في رسم الخطط المستقبلية ودعـم جهـود التكامـل الاقتصـادي.

دولــة الإمــارات تســتضيف اجـتماع مجموعــة عمــل الشراكــة بين القطـاعين العـام والخـاص ضمـن المسـار المالي لمجموعـة بريكس

استـضافت الإمارات العربيـة المتحـدة، ممثلـة بـوزارة الماليـة، أول فعاليـة لمجموعـة بريكـس تُقام في الدولـة، مـن خلال اجتماع مجموعـة عمـل الشراكـة بين القطـاعين العـام والخـاص ضمـن المسـار المالي لمجموعـة بريكـس، وذلـك يومـي 5 و6 مايـو 2025 في إمـارة أبوظبـي، بحضـور نخبـة مـن كبـار المسـؤولين الحكومـيين والـخبراء الدوليين وممـثلي المؤسسـات الماليـة العالميـة والقطـاع الخـاص، في خطـوة تعكـس التـزام الدولـة بتعزيـز التعـاون الـدولي. وعلى هامـش الاجـتماع، نظمـت وزارة الماليـة نـدوة موسـعة تحـت عنـوان "حقبـة جديـدة مـن النمـو: إعـادة تصـور تمويـل البنيـة التحتيـة في دول بريكـس"، ركـزت على سـبل تطويـر آليـات تمويـل مشـاريع البنيـة التحتيـة، وتوسـيع نطـاق الشراكات بين القطـاعين العـام والخـاص.

تنظيم خلوة حول الذكاء الاصطناعي لإطلاق خطة وزارة المالية الجديدة في هذا المجال الحيوي

نظمت وزارة المالية خلوة حول الذكاء الاصطناعي، جمعت قيادات الوزارة والخبراء المتخصصين وممثلين عن الشركاء الاستراتيجيين، بهدف إطلاق خطة الوزارة الجديدة في هذا المجال الحيوي. وتركز الخطة الجديدة للذكاء الاصطناعي في الوزارة على ستة محاور رئيسية هي: الاستشراف المالي، والعمليات الذكية، وحوكمة البيانات، وتطوير القدرات، والبنية التحتية، والأثر المؤسسي. وتُعد هذه المحاور ركيزة أساسية لدعم أولويات الوزارة، ورفع كفاءتها التشغيلية، وتحفيز الابتكار ضمن مختلف مسارات العمل المالي الحكومي.

جلسة توعوية للطلبة الإماراتيين في المملكة المتحدة حول فرص العمل في المنظمات المالية الدولية

نظمت وزارة المالية، بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات في المملكة المتحدة، ومكتب الملحقية لشؤون التعليم وعلوم التكنولوجيا في السفارة، جلسة توعوية للطلبة الإماراتيين الدارسين في المملكة المتحدة، وذلك ضمن مبادرة "كوادر الإمارات العالمية" التي أطلقتها الوزارة بهدف تمكين الشباب الإماراتي وتعزيز وعيهم بالفرص المهنية والتدريبية المتاحة في كبرى المنظمات والمؤسسات المالية الدولية. وشهدت الجلسة عروضاً تعريفية قدمها ممثلو المؤسسات المالية المشاركة في الجلسة من كل من مجموعة البنك الدولي، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية.

مـــزاد صكـــوك الخـــزينـــة الإسـلاميـــة لشـــهر مايـــو 2025 يحقق عطاءات بقيمة 6.93 مليـــــار درهـــم

أعلنت وزارة المالية بصفتها الجهة المُصدرة وبالتعاون مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بصفته وكيل الإصدار والدفع، عن نجاح مزاد صكوك الخزينة الإسلامية "T-Sukuk" المقوّمة بالدرهم الإماراتي لشهر مايو 2025، بقيمة إجمالية بلغت 1.1 مليار درهم، وذلك ضمن برنامج صكوك الخزينة الإسلامية لعام 2025 كما تم نشره على الموقع الرسمي للوزارة. وشهد مزاد صكوك الخزينة الإسلامية طلباً قوياً من قبل البنوك الثمانية الموزعين الأساسيين على الشريحتين – إعادة إصدار الشريحة المستحقة في مايو 2027، والشريحة الجديدة لأجل 5 سنوات المستحقة في مايو 2030، حيث بلغ إجمالي قيمة العطاءات المستلمة 6.93 مليار درهم إماراتي، وتجاوز حجم الاكتتاب بواقع 6.3 مرة.

ورشة عمل حول إعداد الميزانية العمومية الحكومية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي

في إطار التزامها بتعزيز الكفاءات الفنية ورفع جاهزية الجهات الحكومية في مجال الإحصاءات المالية، نظّمت وزارة المالية، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ورشة عمل متخصصة بعنوان "إعداد الميزانية العمومية الحكومية وفق دليل GFSM 2014"، وذلك في دبي، بمشاركة ممثلين عن وزارة المالية، ومصرف الإمارات المركزي، والمركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، والدوائر المالية المحلية على مستوى الدولة. وتأتي الورشة، ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تطوير قدرات كوادر الجهات الحكومية في الدولة والفرق الفنية وتمكينها من جمع ومعالجة ونشر البيانات المالية الحكومية بشكل دقيق ومنهجي.

برنامـج تدريبـي لتأهيـل الكـوادر الاتحاديـة في مجـال الشراكـة بين القطـاعين العـام والخـاص

أطلقت وزارة المالية برنامجاً تدريبياً متخصصاً في مجال الشراكة بين القطاعين العام الاتحادي والخاص، في إطار جهودها لتعزيـز كفـاءة الكـوادر الحكومية وتطويـر آليـات الشراكـة مـع القطـاع الخـاص، بمشـاركة 26 ممـثلاً عـن الجهـات الاتحاديـة. ويأتي تنظيم البرنامج ضمن مبادرات الوزارة الرامية إلى تمكين الكوادر الوطنية بالمهارات اللازمة لدراسة وإدارة مشاريع الشراكـة مـع القطـاع الخـاص، وفقـاً لأفضـل الممارسـات العالميـة. وقـد تـم تصميـم البرنامـج بالتعـاون مـع معهـد تدريبـي معتمـد مـن قبـل APMG International ، ويختتـم بالحصـول على شـهادة CP3P المرحلـة التأسيسـية المدعومـة مـن أبـرز مؤسسـات التمويـل الدولية، بما في ذلـك مجموعـة البنـك الـدولي، والبنـك الإسـلامي للتنميـة، والبنـك الآسـيوي للتنميـة، والبنـك الأوروبي لإعـادة الإعمار والتنميـة، وبنـك التنميـة للبلـدان الأمريكيـة.

وزارة الماليـة تسـتعرض دورهـا في بنـاء منظومـة ابتـكار للأمـن السـيبراني والـذكاء الاصطناعي

على هامـش فعاليـات معـرض ومؤتمـر الخليـج لأمـن المعلومـات، شـاركت سـعادة فاطمـة يوسـف النقبـي، الوكيـل المسـاعد بالإنابـة لقطـاع الخدمـات المسـاندة في وزارة الماليـة وممثلـة الـوزارة في صنـدوق محمـد بـن راشـد للابتـكار، في جلسـة نقاشـية رفيعـة المسـتوى تناولـت نمـوذج E71، الـذي يهـدف إلى بنـاء نظـام بيئـي مزدهـر للابتـكار في مجالات الأمـن السـيبراني والـذكاء الاصطناعي.

وتـأتي هـذه المشـاركة في إطـار حـرص الـوزارة على دعـم المبـادرات الوطنيـة في مجـالات التكنولوجيـا المتقدمـة وترسـيخ مكانـة الدولـة كمركـز إقليمـي للابتـكار.

الاجتماعات السـنوية لمجموعـة البنـك الإسـلامـي للتنمية في الجزائـر تناقـش سـبل تعزيـز مرونـة الاقتصـادات في مواجهـة المتـغيرات العالميـة

شـاركت وزارة الماليـة، في الاجتماعـات السـنوية لمجموعـة البنـك الإسـلامـي للتنميـة 2025، التـي اسـتضافتها العاصمـة الجزائريـة خلال الـفترة مـن 19 إلى 22 مايـو 2025. حيـث تشـكل الاجتماعـات السـنوية، التـي عُقـدت تحـت شـعار "تنويـع الاقتصـاد، إثـراء للحيـاة"، منصـة حواريـة رفيعـة المسـتوى لتعزيـز التعـاون التنمـوي وتبـادل الـخبرات. وحضر الاجتماعـات مـن جانـب وزارة الماليـة، معـالي محمـد بـن هـادي الحسـيني، وزيـر دولـة للشـؤون الماليـة، وعلي عبـد اللـه شرفي، وكيـل الـوزارة المسـاعد لشـؤون العلاقـات الماليـة الدوليـة بالإنابـة.

الأخبـــــار الضريبيـــــة

الإعلان عـــن صـــدور قـــرار مجلـــس الـــوزراء بتوســـيع نطـــاق الإعفـــاء مـــن ضريبـــة الشركات

أعلنت وزارة المالية عن صدور قرار مجلس الوزراء رقم (55) لسنة 2025 بإعفاء بعض الأشخاص من ضريبة الشركات لأغراض المرسوم بقانون اتحادي رقم (47) لسنة 2022 في شأن الضريبة على الشركات والأعمال، يقضي بتوسيع نطاق الإعفاء من ضريبة الشركات، بحيث يشمل الإعفاء، وفق القرار الجديد، الكيانات الأجنبية المملوكة بالكامل من قبل الجهات المعفاة، مثل الجهات الحكومية، والجهات التابعة للحكومة، وصناديق الاستثمار المؤهلة، وصناديق المعاشات أو التأمينات الاجتماعية العامة شريطة استيفاء الشروط ذات الصلة.

الإعلان عـــن صـــدور قـــرار مجلـــس الـــوزراء بشـــأن معاملـــة الائـــتلاف المـــشترك كخاضـــع للضريبـــة

في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الشفافية الضريبية والارتقاء ببيئة الأعمال في الدولة، أعلنت وزارة المالية عن صدور قرار مجلس الوزراء بشأن الائتلاف المشترك الذي تمت الموافقة من قبل الهيئة الإتحادية للضرائب على معاملته كخاضع للضريبة لأغراض المرسوم بقانون اتحادي رقم (47) لسنة 2022 بشأن الضريبة على الشركات والأعمال. وينص قانون ضريبة الشركات على معاملة الائتلاف المشترك وفقاً لمبدأ الشفافية الضريبية، حيث لا يخضع الائتلاف للضريبة بحد ذاته، وإنما تُفرض الضريبة على الشركاء وفقاً لحصصهم. ومع ذلك، يمنح القانون الشركاء خيار التقدم بطلب لمعاملة الائتلاف ككيان خاضع للضريبة، على غرار أي شخص اعتباري آخر.

التحول الرقمي.. نحو نموذج مالي أكثـر كفـــاءة وابتـكـــــاراً

فاطمة يوسف النقبي
وكيل وزارة المالية المساعد لقطاع الخدمات المساندة بالإنابة

يشـهد القطـاع المالي العالمـي تحـولات جذريـة مدفوعـة بالتقـدم التكنولوجـي، حيـث أصبحـت التقنيـات الرقميـة والـذكاء الاصطناعـي عـنصراً أساسـياً في إعـادة هندسـة العمـل المالي الحكومـي. وفـي هـذا السـياق، يمثـل التحـول الرقمـي في وزارة الماليـة خطـوة استراتيجيـة نحـو بنـاء نمـوذج مـالي أكثر كفـاءة، يعتمـد على تحليـل البيانـات الضخمـة، وأتمتـة العمليـات، وتعزيـز سرعـة ودقـة صنـع القـرار.

وأضحـى الـذكاء الاصطناعـي جـزءاً مـن منظومـة ماليـة ذكيـة تتيـح تحـسين التخطيـط المالي بشـكل أكثر كفـاءة وفاعليـة. ويمكـن لتقنيـات الـذكاء الاصطناعـي تحليـل الأنمـاط الماليـة والاتجاهـات الاقتصاديـة لاسـتخلاص تنبـؤات دقيقـة حـول الأثـر المالي المرتبـط، مما يسـاعد في تعزيـز القـدرة على توجيـه المـوارد نحـو الأولويـات الوطنيـة بفاعليـة أكبر. كما تسـهم هـذه التقنيـات في تطويـر أدوات التحقـق المالي الآلي، التـي ترصـد أي مخالفـات أو أنمـاط غير طبيعيـة في الإنفـاق، مما يعـزز الحوكمـة الماليـة ويحـد مـن المخاطـر التشـغيلية.

وفي إطـار تعزيـز التحـول الرقمـي، يـأتي مشروع "تبنـي خدمـات الـذكاء الاصطناعـي التوليـدي لتعزيـز تجربـة المتعامـل في الخدمـات الرقميـة" ليضيـف قيمـة جديـدة للمنظومـة الماليـة. يهـدف المشروع إلى اسـتخدام تقنيـات الـذكاء الاصطناعـي التوليـدي لتطويـر وتحـسين الخدمـات الرقميـة مـن خلال تـوفير حلـول مبتكـرة وفعالـة تعتمـد على أحـدث الابتـكارات التكنولوجيـة.

ومـن بين التطبيقـات الرئيسـية للمشروع، محـرك معالجـة المسـتندات الـذي يتيـح للمتعاملين رفـع مسـتنداتهم واسـتخلاص النصـوص منهـا ومـلء الحقـول اللازمـة تلقائيـاً، مما يسـاهم في تسـهيل المعـاملات وتقليـل الجهـد اليـدوي المطلـوب. بالإضافـة إلى ذلـك، يتـم تصنيـف النمـاذج المقدمـة مـن المتعاملين بشـكل تلقائي مما يوفـر الوقـت اللازم لقـراءة ومعالجـة كل طلـب بشـكل يـدوي. كما يمكـن مـن خلال تطبيـق الـذكاء الاصطناعـي إتاحـة خيـاراً مميـزاً للمتعاملين وذلـك بالتحـدث بـأي لغـة أو لهجـة، ليتـم تحويـل الـكلام إلى نـص باللغـتين العربيـة والإنجليزيـة، الأمـر الـذي يعـزز التواصـل مـع المتعامـلين مـن مختلـف الثقافـات. وأخيراً، يتـم تقديـم ردود فوريـة على اسـتفسـارات المتعامـلين باسـتخدام تقنيـات الـذكاء الاصطناعـي، مما يوفـر لهـم تجربـة سريعـة ومريحـة، مـع توجيـه الاسـتفسـارات المعقـدة إلى الموظـفين المختـصين لمعالجتهـا.

إضافـة إلى ذلـك، يعـزز التحـول الرقمـي مـن مرونـة المنظومـة الماليـة، حيـث تتيـح المنصـات الرقميـة التكامـل بين مختلـف الجهـات الحكوميـة، مما يسـهل تدفـق البيانـات الماليـة ويضمـن دقـة المعلومـات المسـتخدمة في وضـع السياسـات الماليـة. كما يسـهم توظيـف الأتمتـة والـذكاء الاصطناعـي في تقليـل الزمـن المسـتغرق لإنجـاز العمليـات الماليـة، مما يعـزز جـودة الخدمـات المقدمـة ويسـهم في تحـسين تجربـة المتعامـلين.

إن اعـتماد التقنيـات الذكيـة في العمـل المالي الحكومـي يعـزز مـن دور وزارة الماليـة كشريـك استراتيجـي في دعـم النمـو الاقتصـادي، حيـث يوفـر التحـول الرقمـي أدوات أكثر تطـوراً لدعـم الاسـتدامة الماليـة، وتحفيـز الابتـكار في القطـاع المالي، وتعزيـز القـدرة التنافسـية في الاقتصـاد الرقمـي العالمـي. ومـن هـذا المنطلـق، يمثـل الاسـتثمار في الحلـول الرقميـة والـذكاء الاصطناعـي خطـوة متقدمـة نحـو تحقيـق كفـاءة ماليـة مسـتدامة، تدعـم رؤيـة الـوزارة في بنـاء منظومـة ماليـة حديثـة ومتقدمـة، قائمـة على الابتـكار والشـفافية والكفـاءة التشـغيلية.